مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية

مجلة علمية أكاديمية دورية محكمة

تصدر عن مخبر الشريعة

كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

- المسلم والعلم : تحدي الهزيمة وارتباك الاستجابة .

أ. د. شافية صدّيق .كلية العلوم الإسلامية . جامعة الجزائر1.

- تطور المنهج النقدي عبر مراحل رواية السنة النبوية الشريفة وتدوينها .

د/ فاطمة الزهراء عواطي. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية/ جامعة الشارقة.

- عقوبة القصاص من القاتل عمدا -الإعدام- : نظرة مقاصدية.

د. يوسف نواسة. قسم اللغة العربية وآدابها – المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة.

- منهج المالكية في تخريج الفروع على القواعد : قاعدة "اليقين لا يزول بالشك" أنموذجا.

أة. مقدودة ناري : باحثة.

- الترجيح عند تساوي الأقوال في المذهب المالكي .

أة. فريدة بولوح. كلية العلوم الإسلامية / جامعة الجزائر1.

السنة 1434 هـ/ الموافق لـ 2013 م شهر جانفي العدد الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

I.S.S.N 2170-189 ردمد

مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية

مجلة علمية أكاديمية دورية محكّمة

تصدر عن مخبر الشريعة

كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة
تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

العدد الخامس جانفي لسنة 2013/1434

إدارة التحرير

المدير الشرفي للمجلة
أ د. طاهر حجار رئيس جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة

المدير مسؤول النشر
أ د. ناصر قارة مدير مخبر الشريعة

مدير التحرير
أ د. شافية صديق

رئيس التحرير
د. أحمد معبوط

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ د. عمـــــار مساعدي
أ د. عبد الرزاق قسوم
أ د. محمد الأمين بلغيث
أ د. كمـــال بوزيدي
أ د. محمد مقبول حسين
أ د. عبد الحميد بن شنيتي
أ د. عمـــــار طالبـــي
أ د. علـــــي عـــزوز
أ د. محمد ناصر بوغزالـة
أ د ة. نصيـــرة دهينـــة
د ة. وسيلـــــة خلفـــي

لجنة القراءة والتحكيم

أ د. شافية صديق: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ د. عبد القادر بن عزوز: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ د. عبد القادر داودي: كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية\جامعة وهران.
أ د. عبد المجيد بيرم: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ د. عزيز عدمان: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ د. عقيلة حسين: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ د. لخضر حداد: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ د. أبو بكر لشهب: جامعة الوادي.
أ د. محمد خالد اسطنبولي: جامعة أدرار.
أ د. محمود مفراوي: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ د. يوسف حسين: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. أحمد معبوط: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. توفيق مزاري عبد الصمد: جامعة المدية
د. حورية عبيب: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. الذوادي قوميدي: جامعة باتنة.
د. سليمان ولد خسال: كلية الحقوق\جامعة المدية.
د. عبد الحق ميحي: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية\قسنطينة.
د. عبد الحليم بيشي: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. عبد الحليم قابة: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. موسى إسماعيل\ كلية العلوم الإسلامية -جامعة الجزائر1.
د. عبد الرحمن السنوسي: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. عكاشة حوالف: كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية\جامعة وهران.
د. عمر إسماعيل آل حكيم: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. قاسم الشيخ بلحاج: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. كمال أوقاسين: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. ليلى حداد: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. ماجدة القاسمي: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. مسعود يخلف: كلية الحقوق\جامعة البليدة.
د. مسعودة علواش: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. نذير أوهاب: جامعة الملك سعود\السعودية
د. نسيمة مخداني: جامعة الجزائر2.
د. يحيى سعيدي: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
د. يوسف عدار: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ. أحمد رباج: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ. عبد الصمد بلحاجي: جامعة أبو بكر بلقايد\تلمسان.
أ. عبد القادر رحال: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ. عبد النور بريبر: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.
أ. عبد المالك واضح: وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.
أ. عبد النور بريبر: كلية العلوم الإسلامية\جامعة الجزائر1.

قواعد النشر في مجلة البحوث العلمية للدراسات الإسلامية

1 - أن يكون البحث مبنيا على الكتاب والسنة يمتاز بالأصالة، ويراعى فيه الموضوعية والعمق والشمول.

2 - أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي شكلا وموضوعا.

3 - أن لا يكون البحث قد سبق نشره، أو أرسل إلى جهة أخرى للنشر، وأن لا يكون مستلا من مذكرة تخرُج أو رسالة علمية جامعية.

4 - أن يتراوح عدد صفحاته بين 15 و20 صفحة، ويكون مكتوبا على جهاز الحاسوب ببرنامج word، يصفف بخط traditional Arabic حجم 16 للمتن و12 للهوامش، وترسل على البريد الإلكتروني للمجلة.

5 - أن تكون هوامش البحث في أسفل الصفحة لا في آخر البحث، وثبت المصادر والمراجع في آخر البحث.

6 - تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها ، وتخطر المجلة أصحاب البحوث بالرأي النهائي قبولا، أو رفضا، أو تعديلا، أو تأجيلا، والهيئة غير ملزمة بتبرير الرفض.

7 - لا يحق لصاحب البحث سحب بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير والموافقة على نشره إلا بأسباب مقنعة.

8 - يلتزم الباحث بالتوقيع على تعهد بعدم نشر بحثه سابقا أو لاحقا.

9 - ترتيب البحوث في المجلة ترتيب موضوعي وفني.

10 - يمنع إعادة نشر مواد المجلة إلا بإذن كتابي من إدارة المجلة.

ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي أصحابه، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

جميع المراسلات توجه باسم
مدير مخبر الشريعة جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة
رقم الهاتف: 41 43 63 550 00213
فاكس: 27 77 63 21 00213
البريد الالكتروني: nacer.63@hotmail.com

محتويات العدد

الكلمة الافتتاحية..... 10

- أ. ناصر قارة

المسلم والعلم: تحدي الهزيمة وارتباك الاستجابة..... 14

- أ.د.شافية صديق– جامعة الجزائر 1

تطور المنهج النقدي عبر مراحل رواية السنة النبوية الشريفة وتدوينها.... 76

- د.فاطمة الزهراء عواطي – جامعة الشارقة

الخطأ في كلية النفس. إطاره وآثاره..... 104

- دة. دليلة براف – جامعة البليدة.

عقوبة القصاص من القاتل عمداً – الإعدام–: نظرة مقاصدية..... 133

- د.يوسف نواسة

إشكالية الهدية والرشوة في الوظائف العامة..... 160

- أ.سعيد خنوش – جامعة الجزائر1

توريث المسلم من الكافر..... 182

- د/عماد بن عامر – جامعة البليدة

منهج المالكية في تخريج الفروع على القواعد: قاعدة "اليقين لا يزول بالشك" أنموذجا..... 193

- أة. مقدودة مناري– جامعة الجزائر 1

مرتكزات الفتوى عند الإمام الشاطبي من خلال كتابه "الموافقات" 217

- أ. جكيم عباس. جامعة مولود معمري تيزي وزو

الترجيح عند تساوي الأقوال في المذهب المالكي..... 248

- أة.فريدة بولوح. جامعة الجزائر1

المدخل لدراسة أصول التفسير..... 258

- أ / محمد مغربي–جامعة الجزائر 1

لسان العربي المبين وعلاقته بالدين 281

- أ. عز الدين مصطفى جلولي – جامعة بجاية

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور ناصر قارة

مدير مخبر الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العلمين القائل في محكم التنزيل: ﴿ .... يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ [المجادلة]، والقائل: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾ [الزمر] وبعد:

فيعتبر التعليم العالي من أسباب تطور المجتمعات وتنميتها، وذلك من خلال إسهام المؤسسات الجامعية – مراكز البحث، وحدات البحث، مخابر البحث، فرق البحث – في تخريج الكفاءات البشرية القادرة على العمل في كافة المجالات والتخصصات، النظرية والتطبيقية، الإنسانية والاجتماعية، الصحية والشرعية والقانونية، الأرضية والبحرية والفضائية وما شابه ذلك ؛ إذ تجمع الجامعات العالمية بين وظائف متعددة الجامع المشترك فيها هو التعليم والبحث العلمي، وإعداد القوى البشرية والخطط والبرامج العلمية القادرة على التنمية ومسايرة التطورات المستمرة، والتنمية المستدامة، فالذي نريده من جامعاتنا هو هذا الإسهام العام الشامل وذلك عن طريق:

1- صناعة المعرفة، وهذا الإسهام يقتضي تأهيل أعضاء هيئة التدريس، وتوفير الجو العلمي لهم ؛ لتشجيعهم على البحث العلمي حتى نخرج جامعاتنا من الدور التقليدي الذي يقوم على التدريس التلقيني لتخريج عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات بصرف النظر عن احتياجات المجتمع، فمعظم الجامعات العربية هي جامعات تدريسية تلقينية لم ترق إلى درجة أن تكون جامعات بحثية، **ومن ثمّ تحولت من مؤسسات لصناعة المعرفة والكوادر العلمية إلى مؤسسات لصناعة الشهادات. كما يقتضي هذا الدور الاهتمام بالطالب الذي هو محور العملية التعليمية، وذلك بتشجيعه على القيام بالبحث العلمي الجاد من خلال إدماجه** في مراكز البحث، ووحدات البحث، ومخابر البحث، وفرق البحث **واختيار البرامج العلمية المناسبة لتكوينه ؛ كتخصيص ورشات عمل، وندوات ولقاءات علمية لتنمية وتطوير مداركه العقلية والفكرية، والخروج به من التعليم التقليدي إلى التعليم الذي يفتح أمامه آفاق البحث العلمي بحسب قدراته العقلية وميولاته الفكرية حتى يجتمع للطالب الجانب النظري والجانب التطبيقي** ؛ لآن صناعة المعرفة تقوم على التزاوج بين العلم والعمل، فالمعلومة في شكلها التجريدي لا تنتج ما لم تفعّل في الواقع، فإذا فعّلت غدت واقعا ملموسا، ومادة حية، ومكونا نافعا لبناء المجتمعات وتطويرها وهذا الذي يدعو إليه النظام الإسلامي المبني على العلم والعمل.

2- الإسهام في خدمة المجتمع بحيث تسخر الجامعات جميع إمكاناتها المادية والبشرية لخدمة المجتمع، وهي إحدى أهداف التعليم والبحث العلمي، فالعلم النافع ينطلق من معرفة الاحتياجات العامة للمجتمع، سواء تعلق الأمر بالجانب المعرفي،

أي بكل ما يتعلق بالمعرفة سواء في مجال العلوم الإنسانية أو القانونية أو الشرعية أو الطبية أو الاقتصادية أو التكنولوجية في مختلف أنواعها ومجالاتها، فالأصل أن تكون هناك علاقة عضوية بين المجتمع والجامعات على مختلف تخصصاتها، فالجامعات هي التي تقوم بدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية فتقدم الحلول لها من خلال ما تقوم به من البحوث التطبيقية المبنية على معرفة المشكلة، سواء في شكل تقديم استشارات علمية، أو في شكل برامج ومناهج تدريبية أو تأهيلية ؛ لأنّ الجامعات هي التي تصنع السياسة العامة للبلدان، وهي التي تضع الخطط الاقتصادية للنهوض بالأوطان وتطويرها، وهي التي تسهم في حل ما يحل بها من الأزمات والنكبات، سواء تعلقت هذه الأزمات بالظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية أو الصحية الناتجة عن المتغيرات الزمنية والمكانية، فلا يمكن فصل الجامعات عن محيطاتها، ولا يمكن قطعها عن زمانها، بل يجب أن تكون الجامعات هي حس المجتمع ونبضه، وهذا ما نسعى له من خلال ما ننشره من بحوث ومقالات علمية في مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية التي تصدر عن مخبر الشريعة، ولو بجهد قليل فبداية الميل خطوة وبداية البيت لبنة، وقد جاءت موضوعات عددها الخامس متنوعة، فمنها ما فيه تقديم نصائح وإرشادات، **ومنها ما يؤصل للمرجعية المذهبية والفكرية للدراسات الإسلامية، سواء ما تعلق بالفقه وأصوله، أو ما تعلق بالسنة وأعلامها، أو ما تعلق بالجمال الفني في القرآن الكريم واللسان العربي، وقد حرصنا قبل نشر هذه المقالات على توخي الدقة العلمية، فعرضناها على كثير من أهل الخبرة والعلم بحسب التخصص، فلم ننشر غير المقالات التي أجازها الخبراء، كما حرصنا على الأمانة العلمية وحفظ الحقوق الأدبية لأصحابها، والتزاما منا بهذا المبدأ العلمي فإني أشير إلى استدراك وقع على مقال نشر في**

العدد الرابع من مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية **بعنوان تجديد منهج علم أصول الفقه للأستاذة مناري مقدودة ؛ إذ وقعت الأستاذة في خطأ غير مقصود – معترفة بذلك معتذرة لصاحبة الحق الدكتورة وسيلة خلفي – فلم توثق ما جاء في الصفحة 437 من مقالها في المجلة ؛ إذ ما جاء في السطر الثاني من الأعلى إلى غاية السطر الثاني عشر من نفس الصفحة مقتبس من كتاب مصطلح النظرية في الدراسات الشرعية المعاصرة للدكتورة وسيلة خلفي في الصفحة 49 و50 فالرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.**

وفي الأخير أحمد الله تعالى على توفيقه لنا لإخراج هذا العدد، وندعوه بالمزيد كما أشكر كل الأساتذة الأفاضل في الهيئة الإدارية والاستشارية للمجلة، وفي لجنة القراءة والتحكيم على ما بذلوه من جهد ونصح فجزى الله الجميع خير الجزاء، فله الحمد والمنة.

أ. د ناصر قارة